البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

16 صفحة
1000 ل.ل / 20 ل.س

A L - B I N A A

الأربعاء 24 أيلول 2014 العدد 1593

Wednesday 24 September 2014 Issue No. 1593

رئيس البرلمان العربي: نقف مع لبنان وجيشه في وجه الإرهاب 2

محليات 3

الراعي هنّأ دريان: لإجراء مصالحة وطنية وانتخاب رئيس

◆◆◆

محليات 4

وفد من قيادة «القومي» عزّى عائلة الشهيد محمد حمية

◆◆◆

محليات 5

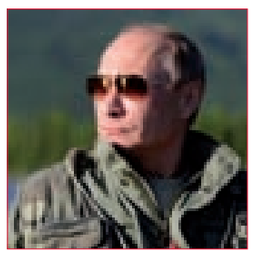

دول كثيرة تحمّلت أعباء العقوبات الاقتصادية لحماية مصالحها... وروسيا لن تكون استثناءً

◆◆◆

اقتصاد 6

الضربات الجوية في سورية ترفع أسعار النفط والذهب

◆◆◆

ثقافة 11

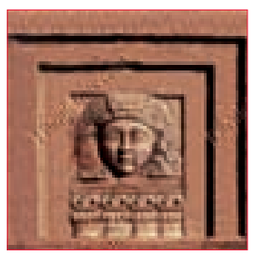

الفينيقيّون: فنّ وحضارة لا يزالان يرميان بظلالهما على العالم

◆◆◆

دوليات 13

كاميرون يلتقي روحاني لطلب المساعدة في ضرب «داعش»

السيد نصرالله: تفاوض القوي يحرّر العسكريين... و«لا» كبيرة لـ«داعش» والحلف الدولي

غارات أميركية منسقة مع سورية... أكاذيب وخفايا

جلسة تشريعية لمرة واحدة... وجلسات انتخابية بلا عدد

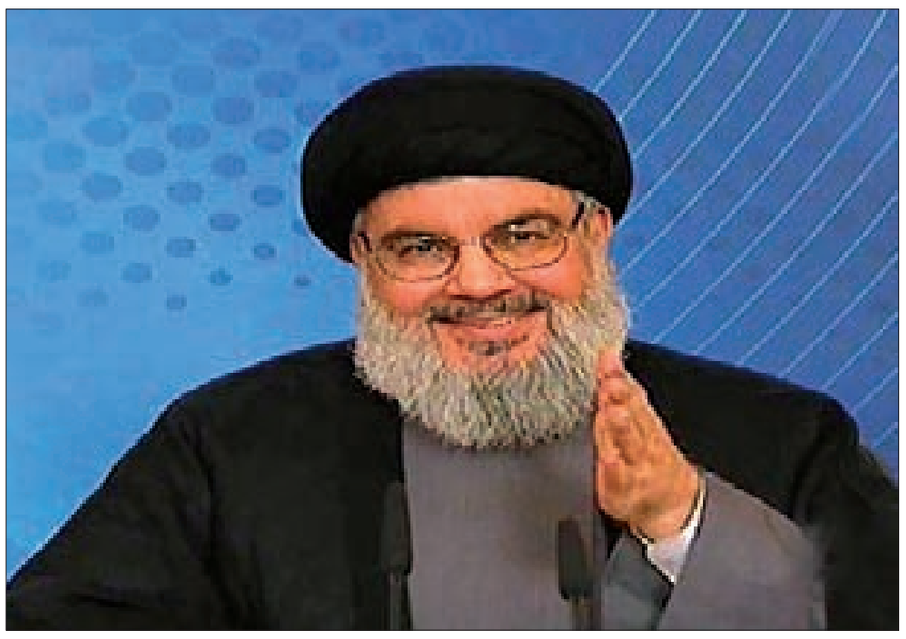

كتب المحرر السياسي

التحوّل الذي فرضته الغارات الأميركية الجوية على مواقع «داعش» و«النصرة» ونظرائهما في محافظات الرقة والحسكة ودير الزور وإدلب صباح أمس، شكّل نقطة انعطاف خجولة في التراجع الأميركي عن لغة العربدة لم تصل إلى حدّ الاعتراف بالحاجة إلى تعديل الموقف من سورية، وأكذوبة الرهان على معارضة يسمّيها الرئيس الأميركي «معتدلة»، من دون أن ينسى أو ننسى تسميته لهذا النوع من الرهانات بـ«الفانتازيا» التي تضيّع الوقت والجهد.

فتحت كوّة في جدار التأزّم الناتج من الإعلان الأميركي، منذ بدء التحضير لمشروع حلف الحرب على «داعش»، رفض كلّ تنسيق مع سورية، والعودة إلى نغمة تسليح وتمويل «معارضة معتدلة».

حدث التصعيد الأميركي الكلامي بحق سورية، تدخلت روسيا ونصحت سورية بالإعلان عن الاستعداد للمشاركة بأيّ تحالف دولي جدّي لمحاربة الإرهاب، والتحذير من مخاطر أيّ عمل داخل سورية من دون تنسيق مع الدولة السورية، لمنح موسكو فرص التفاوض بصورة أفضل مع واشنطن، فظهر وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحافي تضمّن ما كان مطلوباً بكلّ وضوح وحزم، وعلى رغم ذلك تكرّرت المواقف الأميركية نفسها، فأعلنت موسكو وطهران تأييد موقف سورية وإدانة أيّ انتهاك لسيادة الدولة السورية.

أجرت قناة «سي أن أن» حواراً مع المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس الأسد الدكتورة بثينة شعبان، فأعادت التذكير بمواقف دولتها، فنقل الإعلام الأميركي كلامها بصيغة تهديد، لتبرير كلام مقرّر صدوره عن الرئيس الأميركي، يهدّد بالتصعيد وضرب الدفاعات الجوية السورية.

بقي كلّ شيء معلقاً، وتجمّدت الغارات، ونصح البنتاغون الحليف المتحمّس للمشاركة بالحرب والعدائي جداً ضدّ سورية الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، بعدم الاقتراب من سورية وأجوائها وأراضيها، فأعلن أنه لا ينوي إرسال طائراته إلى الأجواء السورية وسيحصر حركته بالعراق.

حدث شيء ما فتلاقى الموقفان السوري والأميركي في منتصف الطريق، فماذا حدث حتى قبلت واشنطن تبليغاً مسبقاً بتفاصيل ما تنوي فعله، وحتى قبلت سورية اعتباره تنسيقاً؟

مصدر عراقي واسع الإطلاع قال لـ«البناء «إنّ معلومات استخبارية هامة تجمّعت لدى العراق، فتمّت تقاطعات المعلومات (التتمة ص10)

تركيا تماطل بالتفاوض لحلّ المسألة الكردية

أوجلان يدعو الأكراد للاتحاد بوجه «داعش»

دعا زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان، الذي يقضي في السجن حكماً مؤبداً، الشعب الكردي إلى الاتحاد والاستعداد للحرب لمواجهة مسلحي ما يسمى بـ«الدولة الإسلامية».

ونقل محامي أوجلان عنه قوله: «تجري معارك كثيفة في كردستان، لذلك على الأكراد أن يتوحدوا ويوجهوا رداً جماعياً». كما نقل المحامي مظلوم دينج عن أوجلان توجيهه نداء النفير العام، إذ قال: «هناك حرب ضروس ضد كردستان، ليس فقط أبناء غرب وشمال كردستان، بل إن على جميع أبناء الشعب الكردي أن يستعدوا للحرب وينظموا حياتهم على هذا الأساس، إنني أتوجه بالنداء لجميع أبناء الشعب بتصعيد المقاومة» بحسب تعبيره.

وقال أوجلان إن «الحكومة التركية لا تقوم بخطوات ملموسة من أجل تحقيق الديمقراطية»، مضيفاً أنه «مستعد لكل ما يتطلب من أجل حل القضية الكردية بالسبل الديمقراطية، إلا أن الدولة تماطل في البدء بمرحلة المفاوضات».

وأشار المحامي دينج إلى أن أوجلان تطرق إلى موضوع إطلاق سراح موظفي القنصلية التركية في الموصل وكذلك موضوع المفاوضات بين تركيا وداعش قائلاً: «الدولة التركية تفاوضت في شكل علني مع «داعش» في ما يتعلق بموضوع الأسرى الأتراك في الموصل وأعلنت ذلك للرأي العام، لكنها في موضوع التفاوض من أجل حل القضية الكردية لم تبدأ بمرحلة المفاوضات بعد».

موسكو: ضرب مواقع التنظيم يتطلب موافقة دمشق أو اتخاذ قرار دولي

الأسد: سورية ماضية بكل حزم في الحرب على الإرهاب
أوباما: المعركة ضد «داعش» قد تستغرق وقتاً طويلاً

الأسد مستقبلاً مستشار الأمن الوطني العراقي (سانا)

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن سورية ماضية بكل حزم في الحرب التي تخوضها منذ سنوات ضد الإرهاب التكفيري بكل أشكاله وهي مع أي جهد دولي يصب في مكافحة الإرهاب.

وأضاف خلال استقباله مستشار الأمن الوطني مبعوث رئيس الوزراء العراقي فاتح فياض: «إن نجاح هذه الجهود لا يرتبط فقط بالعمل العسكري على أهميته، بل أيضاً بالتزام الدول بالقرارات الدولية ذات الصلة وما تنص عليه من وقف كل أشكال دعم التنظيمات الإرهابية».

(التتمة ص10)

نقاط على الحروف

«لا»

◆ ناصر قنديل

– إطلالة السيد حسن نصرالله الليلة الماضية كانت مرصودة لقضية العسكريين المخطوفين، ومصارحة عائلاتهم التي يعيش قلقها وآلامها، ليدلي بحقيقة موقفه من كلّ ما يُثار حول موقف حزب الله من القضية، بعدما تناوله الكثيرون بلغة تحريضية وصلت إلى حدّ قول أحد المسؤولين اللبنانيين للأهالي: «أولادكم فعلياً رهائن عند السيد نصرالله وبيده حرية وحياة أبنائكم».

– قال السيد نحن نؤمن بالتفاوض لحلّ القضايا المشابهة، وقد مارسناه، فلا يخدعنّكم أحد بالقول إننا نعطل التفاوض، نحن مع التفاوض، لكن للتفاوض أصولاً أهمّها عدم الاستجداء والتسول، وامتلاك أسباب القوة وسرية المضمون والمطالب والشروط التفاوضية، وإبعاد التفاوض عن سوق المزايدات السياسية.

– قال السيد كلاماً في السياسة أشدّ أهمية مما قاله في شأن المخطوفين، على رغم الأهمية للكلام عن المخطوفين منه، خصوصاً ليقطع دابر التحريض والتزوير، لكن في السياسة كأنه خطاب تحت عنوان «لا» العريضة، التي تدفقت ملء فمه، وهو قال «لا» أكثر من مرة وفي أكثر من ملف.

– قال السيد لا للسلوك العنصري المشين بحق السوريين المقيمين في لبنان، تحت تأثير تداعيات قضية العسكريين المخطوفين، خصوصاً بعدما تعرّض بعض هؤلاء العسكريين لقتل غادر وذبح تقشعرّ له الأبدان، لكن ما ذنب الذين لا ذنب لهم، ومن عليه ذنب فليبلغ عنه ليتمّ التعامل مع ملفه بشكل مناسب؟

– قال السيد عن الحلف الدولي لقتال «داعش» بوضوح لا لبس فيه، ومنعاً لأيّ التباس، لا للتدخل العسكري الأجنبي في بلادنا، تحت أيّ مُسمّى، هذا شأن مبدئي عندنا لا نتخلى عنه، فأميركا برأينا أمّ الإرهاب ولا تؤتمن على حلف لمكافحة الإرهاب وهذا كاف لنقول لا، لكننا من منطلق تمسّكنا بقيم الاستقلال الوطني لا نقبل أن يأتي الأجنبي بذريعة حلّ مشاكلنا ليفرض علينا وصايته، ولأننا نثق بقدرتنا على الانتصار على الإرهاب لا نرى مبرّراً لهذا الحلف إلا ممارسة الهيمنة بطريق ملتوية.

– السيد ترك الـ«لا» الأهمّ ليقولها بملء الفم والرئة، فجاءت حاسمة متدفقة، إنْ كان «داعش» يقول إنه لو شاء لوصل إلى بيروت وغير بيروت بساعات، فنقول له «إي لاااااااااااااااااا ما بتوصلوا عبيروت وغير بيروت بساعات».

– نعم للسيد.

مرحلة جديدة في أزمة المنطقة

أوضاع «اللاعبين» وإمكاناتهم...

◆ د. مهدي دخل الله*

دخلت الحرب الإرهابية والأزمة في المنطقة مرحلة جديدة تفتح إمكانات مختلفة للتطور اللاحق، استناداً إلى دوافع المشاركين وأهدافهم ومدى إمكاناتهم في تحقيق هذه الأهداف.

وعلى ما يبدو فإن الأهداف القصوى لأي مشارك صعبة التحقيق، لذلك فإن اللعبة تستند إلى قدرات كل مشارك على إدارة الأزمة – الحرب، وعلى التحكم بمجرياتها أي قدرته على معرفة قوانين «اللعبة» واستخدامها، وهي قوانين تتغير باستمرار.

الولايات المتحدة: استفادت من هذا الإرهاب المنفلت من عقاله بشكل كبير. ولا نريد هنا أن نتفحص النيات، وهل واشنطن هي من صنعت هذا الإرهاب أم لا؟ الأكيد مئة في المئة أنها كانت تستطيع إيقافه ولم تفعل، والأكيد أيضاً أنها استفادت من أفعاله على الأرض.

فلأول مرة منذ سنوات، يتطلع الجميع إلى «عودة قوية وسريعة» للآلة العسكرية الأميركية – المكروهة أصلاً – إلى المنطقة. ليس المهم أن تكون العودة إلى سماء المنطقة أم أرضها، فالقوة العسكرية واحدة في خلفياتها السياسية والاستراتيجية. حتى أشد أعداء الولايات المتحدة صلابة في المنطقة – إيران وسورية– لم تعد تزعجهم هذه العودة، لكن ما يطالبون به هو التنسيق معهم في إطار السيادة والقانون الدولي. ويبدو أن التنسيق قائم وقوي بعيداً من وسائل الإعلام، بدليل ما قامت به الطائرات الأميركية شرق شمالي سورية، وفق ما أعلنه وزير الخارجية السوري من تسلمه رسالة حول هذا الموضوع من الوزير كيري.

هذه ظاهرة لم يشهد مثلها التاريخ المعاصر منذ مبدأ الرئيس الأميركي ويلسون في بداية القرن العشرين. كانت أميركا مطلوبة للخلاص من العثمانيين والاستعمار التقليدي الفرنسي ـ البريطاني، واليوم هي مطلوبة للخلاص من «الاستعمار الإرهابي» لداعش وغيره من مفرزات القاعدة وصيصانها.

(التتمة ص10)

* وزير وسفير سوري سابق

الاحتلال «الإسرائيلي» يسقط مقاتلة سورية

«سموم» الروسية ترسو في طرطوس محمّلة بمضادات جوية وبحرية

على وقع الضربات الجوية لمواقع تنظيم «داعش» الإرهابي على الأراضي السورية التي بدأها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أعلن أمس عن وصول السفينة الحربية الروسية «سموم» إلى مرفأ طرطوس، محمّلة بمضادّات جوية وبحريّة لسورية.

وتعتبر «سموم»، الأسرع في العالم وهي مزودة بمخدات هوائية تمكنها من الارتفاع فوق سطح الماء، ومزودة بأنظمة صاروخية مضادة للسفن والغواصات وصواريخ طوربيد، ونظام دفاع جوي صاروخي مضاد للطائرات والصواريخ المجنحة من طراز كروز وتوماهوك وسواهما.

وتبلغ السرعة القصوى لهذا البارجة 54 عقدة أي ما يزيد على 100 كلم في الساعة. وتتمتع بقدرات مناورة عالية تمكنها من الإفلات من صواريخ الطوربيد المضادة للسفن. وسوف تلتحق بالتشكيلة البحرية الروسية في البحر الأبيض المتوسط بقيادة الطراد الصاروخي الثقيل «موسكفا».

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» الأميرال جون كيربي أمس، أن غارات فجر يوم 23 أيلول التي شنتها أميركا على مواقع «داعش» في سورية لا تمثل سوى البداية.

(التتمة ص10)

أكد أن انتصار الثورة أرسى أسس الشراكة بين اليمنيين

الحوثي يعلن مدّ الأيدي لحزب «الإصلاح»

بارك قائد حركة «أنصار الله» اليمنية السيد عبد الملك الحوثي انتصار التحرك الشعبي الأخير، معتبراً أنه انتصار لكل يمني ويمنية، وقال: «نبارك للشعب اليمني انتصار الثورة الشعبية اليمنية التي أرست أسس الشراكة وأسست لمرحلة جديدة». ولفت السيد الحوثي إلى أن التحركات الأخيرة «أسست لمرحلة جديدة قائمة على التعاون والتكاتف في البلاد».

واعتبر في خطاب جماهيري له إن الشعب اليمني انتصر لأنه ثار ضمن مطالب مشروعة ومحقة».

(التتمة ص10)